غاية الإحكام في أحاديث الأحكام
للشيخ الإمام العلامة الفقيه المحدِّث
الولي محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري
الشَّافعيّ (ت٦٩٤هـ) تكملة كتاب
اللِّباس من (ذكر أجزاء غسل الجنابة)
إلى (ذكر وقت هذه السَّاعة) دراسة وتحقيق

The utmost precision in the hadiths of rulings
By the sheikh, the imam, the scholar, the jurist, the hadith scholar, the saint, Muhib al-Din Ahmad bin Abdullah al-Tabari al-Shafi'i (d. 694 AH), the continuation of the Book of Dress, from (mentioning the parts of ritual ablution for ritual impurity) to (mentioning the time of this hour), a study and investigation.

م. د. عمر إياد إبراهيم السامرائي
كلية الإمام الأعظم الجامعة
قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية
omarayad@imamaladham.edu.iq

ملخص البحث

تناولت في هذا البحث الموسوم(غاية الإحكام في أحاديث الأحكام ت تكملة كتاب اللباس) من (ذكر أجزاء غسل الجنابة) إلى نهاية (ذكر وقت هذه الساعة) للشيخ العلامة الولي الفقيه المحدث محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري (ت٦٩٤هـ) دراسة وتحقيق فقد حققت هذه الإذكار بما يليق بالكتاب ومؤلفه تحقيقًا علميًا وفق أصول قواعد علم التحقيق، معتمداً على نسختين من المخطوط، خَرَّجت الأحاديث النَّبوية الشريفة من الكتب الذي ذكرها المؤلف في النَّص، والكتب الحديثية المعتمدة عليها، كالصحيحين، والسنن الأربعة، وغيرها، ثم حكمت على الأحاديث خارج الصحيحين، وعزوت الأقوال إلى اصحابها.

Abstract:

In this research titled (Ghayat Al-Ahkam fi Hadith Al-Ahkam - Completion of the Book of Dress) from (mentioning the parts of ritual ritual ablution) to the end of (mentioning the time of this hour) by Sheikh Al-Allamah Al-Wali, jurist, hadith scholar, Muhib Al-Din Ahmad bin Abdullah Al-Tabari (d. 694 AH), I studied and investigated this. Remembrance of what befits the book and its author, a scientific investigation in accordance with the principles of the rules of the science of investigation, based on two copies of the manuscript. The noble prophetic hadiths were extracted from the books that the author mentioned in the text, and the hadith books relied upon, such as the two Sahihs, the four Sunan, and others, and then I ruled on the hadiths outside the two Sahihs, I attributed the sayings to their authors.

المُقدِّمة

الحمد لله الذي تَفضَّلَ علينا بنعمه الظاهرة والباطنة وأَجلَّها نعمة الإيمان والصلاة والسلام على سيدنا محمد صَلَّ الله عليه وسلم، وعلى آله الطاهرين، وصحابته أجمعين، وعلى الأئمة المجددين، والعلماء العاملين ولاسيما من كانوا من حفظة الكتاب الكريم، والمحدثين الذين ميزوا الصحيح من السقيم، وعلى مَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإنَّ السُّنة النَّبوية السَّامية قد لفتت انتباه المسلمين إليها منذ فجر الرِّسالة، فاعتنوا بها حفظًا وتدوينًا، ونقلاً وتبليغًا، وشرحًا وتفصيلاً، ولا شك في أن المسلمين انطلقوا بذلك عملاً بتوجيهه عليه الصلاة والسلام: ((نَضْرَ الله أمْرأً سَمِعَ مِنَّا حديثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبلِّغَهُ، فَربَّ حَاملِ فِقهٍ إلى مَنْ هو أَفْقهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَملِ فقهِ لَيسَ بِفَقيهٍ))[1] وكان من ثمار تلك العناية الفائقة التزام الصحابة الكرام ومَنْ تبعهم من أئمة المحدثين مناهج دقيقة وقواعد سديدة في نقل الأخبار، والتحقق منها. فقد غدت تلك المناهج والقواعد مفخرة عظيمة من مفاخر هذه الأمة، ولما كان علم الحديث أجلّ العلوم بعد القرآن الكريم نرى العلماء من المسلمين قد وسعوا دائرة اهتمامهم بجمعه ودراسته وتدوينه. فمنهم مَنْ رتب الأحاديث على الكتب والأبواب، ومنهم من رتبها على المسانيد، ومنهم من اقتصر على الصحيح من الحديث، ومنهم من اعتنى بشرح الأحاديث المتعلقة بالأحكام التشريعية والفقهية ودراستها على مدار القرون. وفي القرن السابع الهجري ظهر عدد من الحفاظ والمحدِّثين، وكان من بينهم المُحدِّث شيخ الحجاز محب الدين أحمد بن عبدالله الطبريّ رحمه الله تعالى الذي صَنَّفَ مصنفات في شتى العلوم ومنها كتابه (غاية لإحكامِ لأحاديث الأَحكام)، وموضوع بحثي تكملة(كتاب اللِّباس من ذكر أجر غَسل الجنابة عن الجُمعَةِ إلى نهاية ذكر وقت هذه الساعة) دراسة وتحقيق.

أمَّا أسباب اختياري لهذا الموضوع:

١ـ رغبتي الخوض والتعمق والكتابة في أحاديث الأحكام.

٢ـ الكتاب محقق، ولم يحقق تحقيقًا علميًا وافيًا، فقد نَصَّ الدكتور حمزة أحمد الزين محقق كتاب غاية الإحكام في أحاديث الأحكام على ذلك، فقال:» هذا الكتاب ضخم كما نرى، وإذا أردنا أنْ نوفيه حقَّهُ من الدراسة والتحقيق، والتخريج ودراسة الأسانيد لنفد العمر قبل أنْ نتهي من هذا المراد. ولذا

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب العلم: باب فضل نشر العلم:٣٢٢/٣ رقم (٣٦٦٠)،والترمذي في العلم: باب ما جاء في الحثِّ على تبليغ السِّماع :٣٣/٥ رقم (٢٦٥٦) وقال أبو عيسى: حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

أردت أنْ أُخَففَ على القارئ ولا أُكثر التحقيقات»[1] وهذا ما دفعني إلى إعادة تحقيقه.

٣. إحياء تُراث ما قَدَّمه العلماء السابقون وفاء لهم، وتثمينًا لجهودهم التي بذلوها خدمة لكتاب الله عَزَّوجل، وسنة نبيه ﷺ.

٤. المساهمة في الإكثار من المصنفات التي تتناول استنباط الأحكام الشرعية من الأحاديث النَّبوية الشَّريفة.

هذا وقد اقتضت طبيعة العمل أن أُقسم بحثي إلى مبحثين: المبحث الأول: ذكرت فيه (حياة المؤلف الشخصية وسيرته العلمية). أما المبحث الثاني: فقد خصصته لتحقيق النَّص، ثمَّ ختمته بالخاتمة، والمصادر والمراجع.

الدراسات السابقة:

١. رسالة ماجستير للطالب وسام خليل الطائي كلية الإمام الأعظم الجامعة. من بداية(كتاب اللِّباس إلى ذكر خبر قد يوهم المنع من ذلك).

٢. رسالة ماجستير للطالبة نهاد سمير موسى كلية الإمام الأعطم الجامعة تكملة كتاب اللِّباس (من ذكر إباحة لبس المصبوغ كُلَّه بالزعفران إلى باب هيئة الجمعة ذكر السبب الذي لآجله شرع الغُسل، ثم صار سُنَّةٌ).

وختامًا أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى كُلِّها أن أكون قد وفقت في ذلك، وعملي جُهد إنسان يُصيب ويُخطئ، والكمال لله وحده، وما كان فيه من خطأ فهو مني، وما كان فيه من صواب فهو بتوفيق الله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمً إلى يوم الدِّين.

(١) ينظر: غاية الإحكام في أحاديث الأحكام: ٦/١. تحقيق: الدكتور حمزة أحمد الزين.

المبحث الأول
حياة المؤلف الشخصية، وسيرته العلمية

قبل الحديث عن هذا الجانب الذي يتعلق بحياة المؤلف، أَودُّ أنْ أُبين أنني قد درست حياته من خلال الدراسة التي قام بها ناشر الكاب، والذين سبقوني بالتحقيق، ولذا سأتكلّم عن حياة الرَّجل بإيجاز لأَتَجنَّبَ التكرار.

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف

أولاً: اسمه، كنيته، لقبه: هو أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم المكيّ نِسبةً، والشافعيّ مذهبًا[1].

كنيته: فهي أبو العباس[2]، ويكنى أيضًا أبا جعفر[3] ولا ندري سبب هذه الكُنّية؛ لأنَّ المصادر التي بين أيدينا لم تذكر شيئًا عن هذا الجانب من حياته، ولعلّه كان يكنى بهما لولدين له بهذا الاسم غير ولديه (جمال الدين محمد، وبهاء الدين عبدالله بن أحمد) اللَّذين ترجمت لهم المصادر؛ لأَنَّهما أخذا عن أبيهم.

أمَّا لقبه: فكان يلقب في البداية بـ(محيي الدين) وهذا اللَّقب كان مصدر قلق له، ومن خلال زيارته له إلى المدينة المنورة سأل رسول الله ﷺ وقد مدح النّبيّ ﷺ بقصيدة عند قبره الشريف وشفع مدحه هذا للرسول ﷺ قائلاً:» يا رسول الله إنَّ من جائزتي أن يذهب عنّي هذا اللَّقب»[4] وصار يُلقب بِمُحبِ الدِّين.

ثانيا: مولده ونشأته:

ذكرت أغلب المصادر التي ترجمت له أنَّ مولده كان بمكة في شهر جُمادي الآخرة سنة(٦١٥هـ) ، وقيل: في الخامس عشر سنة (٦١٧هـ) ولربما هو الصحيح؛ لأَنَّه منقول من لسانه كما ذكره البرزالي، وابن حبان[5]، ونشأ في بيت علمٍ وشَرفٍ وَحَسبٍ، ومكانةٍ اجتماعية، وجانب رسمي في مجال السلطة والحكم، والإمامة من القضاء والتدريس، والخطابة بحكم علمه وبيئته ووسطه العائلي المحمود في

(١) نظر: الوافي بالوفيات للصَّفديّ:٤٢٢/٢، الطبقات الكبرى الشافعية للسَّبكي:١٦/٨،طبقات الحفاظ للسيوطيّ:١٠٧/١.

(٢) نظر: ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي:١٤٧٤/٤،مرآة الجنان لليافعي:٧٢/٤، الأعلام للزركلي:١٥٩/١.

(٣) ينظر: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي:٣٨/٨،المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي:٦٥/١.

(٤) ينظر العقيد الثمين : ٣٨/٣.

(٥) ينظر: العقد الثمين:٤٣/٣،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي:٧٤/٨.

رحاب مكة والحرم المكي نفسه، فقد اشتهرت عائلة الإمام محب الدين في الوسط المكي وما حواليه بالمكانة العلمية والمشيخة الدينية والعزة الاجتماعية، لذا جعل الناس يحتفون بهذه العائلة الكريمة حتى تطاول ذلك مقدار قرون من السنين إلى درجة ذيوع شهرتهم خارج مكة إلى اليمن وأطرافها وملكها. وكانت لعائلة محب الدين الطبري العتيدة والجديدة شهرة وسمعة مشرفة عالية الشأن بين قبائل العرب في عموم الجزيرة إلى درجة أنَّ لهم مطلق الأمر في القضايا دون الرجوع إلى إمام البلد أو حاكمه، أو وليه؛ لشرف مكانتهم لدى العامة والخاصة، وأهل الحلّ والعقد[1].

ثالثا: وفاته:

اتفقت المصادر التي تحدثت عنه أنه توفي بمكة سنة (٦٩٤ه)، ولكن بعضها اختلفت في تحديد اليوم والشهر الذي توفي به من هذه السنة منهم من قال: أنه توفي في جمادي الآخرة[2]، وقيل في الثلث الأخير من ليلة الثلاثاء ثاني جمادي الآخرة [3]،وحكى البرازلي[4] أنَّه توفي أحد الربيعين[5]، وقيل: توفي في ذي القعدة[6].

والراجح ما ذكرته أكثر المصادر التي تحدثت عنه أشارت إلى القول الأول.

المطلب الثاني: سيرته العلمية

أولاً: شيوخه:

أخذ الشيخ محب الدين الطبريّ عن علماء كثيرين؛ لذلك تنوعت معارفه وعلومه بتنوع الشيوخ الذين أخذ عنهم كالتفسير، والحديث، والقراءات، والفقه والعربية وغير ذلك، وسأعوّل على بعض شيوخه على وجه الاختصار الذين تَرْجَمَ لهم مَنْ سبقني بالتحقيق وسنرتبهم وفق سنيّ الوفاة منهم:

١. علي بن أبي بكر بن محمد تقي الدين أبو الحسن الطبريّ المكيّ الشَّافعيّ، إمام المقام، وخطيب المسجد الحرام توفي سنة (٦٤٠هـ)[7].

(١) ينظر: خلاصة الأثر للمحبي:٥٧٥/٢.

(٢) نظر: تاريخ الإسلام للذهبي:٢١١/٥٢،العقد الثمين:٤٢/٣،وطبقات الحفاظ للسيوطي:١٠٧/١.

(٣) ينظر: العقد الثمين: ٤٢/٣

(٤) ستأتي ترجمته عند ذكر تلاميذه.

(٥) ينظر: العقد الثمين: ٤٢/٣.

(٦) ينظر: العبر في خبر من غبر للذهبي:٣١٦/٢.

(٧) ينظر: ذييل التقييد في رواة السنن والمسانيد للفاسي:٢٣١/٢.

٢ـ الشيخ الجليل عبداللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي، أبو طالب ابن القبيطي، ثقة، مسند العراق أجاز لمحب الدين الطبريّ، توفي سنة (٦٤١هـ)[١].

٣ـ محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق ابن الخازن النيسابوري ثم البغدادي الصوفي، اجاز لمحب الدين الطبريّ، توفي سنة (٦٤٣ه).[٢].

٤ـ علي بن أبي عبيدالله، أبو الحسن بن المقير النَّجار، البغداديّ الأزجي الحنبلي، المقرئ، توفي سنة (٦٤٣هـ)[٣].

ثانيا: تلاميذه:

إنَّ المنزلة العلمية الرفيعة التي وصل إليها الشيخ محمد الدين الطبريّ رحمه الله تعالى، دفعت طلبة العلم إلى الدراسة على يديه لينهلوا من علومه ومعارفه، ولا شَكَ في أن العلم يؤخذ من رجاله الأعلام خاصة، وسأذكر على وجه الاختصار بعض تلاميذه الذين تَرْجَمَ لهم مَنْ سبقني بالتحقيق، وسنرتبهم حسب سنيّ الوفاة منهم:

١ـ قطب الدين القسطلاني أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد المكيّ الشَّافعيّ، أخذ عن المحب الطبريّ وتتلمذ عليه، توفي سنة (٦٨٦ه)[٤].

٢ـ الملك المظفر صاحب اليمن يوسف بن المنصور، نور الدين عمر بن علي، أبو المحاسن التركماني الأصل الغساني، سمع من محب الدين كتابه غاية الإحكام في أحاديث الحكام، توفي سنة (٦٩٤هـ)[٥].

٣ـ ابنه جمال الدين محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالله، قاضي مكة، توفي سنة (٦٩٤هـ)[٦].

٤ـ ابن الخبازي العبادي، أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن نجم الدين الصالحي الحنبلي، الحافظ أخذ من المحب الدين الطبريّ، توفي سنة (٧٠٣هـ)[٧].

---

(١) ينظر: المعين في طبقات المحدثين للذهبي:٦٤/١،الوافي بالوفيات:٢٢٩/٦.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٥/٢٣، العقد الثمين:٣٩/٣.

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات:٢٨٧٠/١،سير أعلام النبلاء:١١٩/٢٣،والنجوم الزاهرة:٣٥٥/٦.

(٤) ينظر العقد الثمين :٣٢١/١،فوات الوفيات لمحمد شاكر:٣٦٦/٢،معجم المؤلفين لعمر كحالة:٢٩٩/٨.

(٥) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير:٣٤١/١٣،النجوم الزاهرة:٣٤١/٢.

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام:٤٥/٢٧، العقد الثمين:٢٩٤/١.

(٧) ينظر: الوافي بالوفيات:٦٥/٩، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر:٣٨٦/١.

ثالثا: مؤلفاته:

ترك لنا الشيخ محب الدين الطبريّ من خلال رحلاته وسيرته العلمية بين الدراسة والتدريس مؤلفات كثيرة، منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو مخطوط، ومنها المفقود، وسأذكر بعض هذه الكتب لكثرتها ولأتجنب التكرار.

أولاً: التفسير وعلومه:

١-تفسير جامع لم يتم[١] (خ) .

٢- الكافي في غريب القرآن[٢] (خ).

٣- النُّخبة المدينة. في جزء لطيف[٣] (خ).

ثانياً: الحديث:

١- الأحكام الكبرى[٤] (مطبوع) . وهو غاية الإحكام في جمع أحاديث الأحكام.(مطبوع) تحقيق: الدكتور حمزة أحمد الزين، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان،ط١٤٢٤،١/٢٠٠٤م.

٢- الأحكام الوسطى[٥] (خ).

٣- الأحكام الصغرى[٦] . (خ).

٤- القرى لقاصد أُمُّ القرى[٧] (مطبوع) تحقيق: مصطفى السقا، المكتبة العلمية، لبيروت لبنان مصورة على طبعة الحلبي.

ثالثاً: الفقه:

١- استقصاء البيان في مسألة الشاذروان[٨].

---

(١) ينظر: العقد الثمين: ٤٠/٣.

(٢) ينظر المصدر نفسه.

(٣) ينظر: العقد الثمين: ٤٠/٣.

(٤) ينظر: المنهل الصافي: ٦٥/١،العقد الثمين:٤٠/٣، هدية العارفين لإسماعيل باشا:١١٥/٣.

(٥) ينظر: المنهل الصافي:٦٥/١٠، العقد الثمين:٤٠/٣، كشف الظنون لحاجي خليفة:٢٠/١.

(٦) ينظر: المصادر أنفسها.

(٧) ينظر: العقد الثمين:٤٠/٣، الأعلام:١٥٩/١.

(٨) ينظر: كشف الظنون:٧٩/١،هدية العارفين: ١١٥/٣.

٢- تحرير التنبيه لكلِّ طالب نبيه[١] .

٣- شرح التنبيه للشيرازي في الفقه الشافعيّ[٢] .

رابعاً: التاريخ والسيرة:

١ـ ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى[٣](مطبوع). تحقيق: محمد أمين، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان ٢٠٠٦م.

٢ـ خلاصة سير سيّد البشر[٤].

٣ـ الرياض النَّضرة في مناقب العشرة[٥] (مطبوع) تحقيق: عيسى بن عبدالله بن محمد الحميري، دار الغرب الإسلامي،ط١٩٩٦،١م.

٤ـ السَّمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين[٦]. ترجمة وتحقيق: عيسى بن عبدالله الحميري، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ٢٠٠٥م.

خامساً: الرقائق والتصوف:

١ـ مختصر عوارف المعارف للسهوردي (ت:٦٣٢ه)(خ) في مجلد[٧].

منهجي في التحقيق:

١ـ اعتمدت في التحقيق على نسختين، واخترت من بينهما نسخة الأصل، ورمزت لها بالحرف (أ)، والنسخة الثانية رمزت لها بالحرف(ب)، ثمّ نسخت النسخة المعتمد عليها بالتحقيق(أ) وأجريت المقابلة مع نسخة(ب) ، وذكرت الاختلافات بين النسختين في الهامش .

٢ـ رقمت النسخة المعتمد عليها مرمزت للواجهة بحرف الواو/١و/ وظهر الورقة بحرف الظاء/١ظ/.

٣ حافظت على النَّص كما ورد من المؤلف.

٤ـ كتبت النَّص وفق قواعد الإملاء المتعارف عليه.

---

(١) ينظر: العقد الثمين:٤٠/٨،كشف الظنون:٩/١،هدية العارفين:١١٥/٣.

(٢) ينظر: المنهل الصافي:٦٥/١، كشف الظنون:٤٩١/١.

(٣) ينظر: العقد الثمين:٤١/٣، كشف الظنون:٤٩١/١،هدية العارفين:١١٥/٣.

(٤) ينظر: كشف الظنون:٧١٨/١، هدية العارفين:١٥٩/١.

(٥) ينظر: الأعلام ١٥٩/١، هدية العارفين: ١١٥/٣.

(٦) ينظر: الأعلام ١٥٩/١، هدية العارفين: ١١٥/٣.

(٧) ينظر: المصدران أنفسهما.

٥ـ عزوت الآيات القرآنية إلى سورها، وأشرت ذلك في الهامش.

٦ـ خَرَّجت الأحاديث من كتب الحديث المعتمد عليها، بعد تخريجها من المصادر التي أشار إليها المصنّف في النَّص، ثم حكمت على الأحاديث الواردة خارج الصحيحين، وذلك بدراسة السَّند وبيان حال الراوي الضعيف فيه، والاستعانة بكتب التخريج والزوائد.

٧ـ رَقمت الأحاديث التي وردت في الكتاب بالتسلسل لجميع الأذكار.

٨ـ ذكرت المصادر التي ذكرها المُصنّف في النَّص، والمصادر التي اعتمدت عليها في ورقة مستقلة بإسم المصادر والمراجع.

المطلب الثالث: الوصف العام للمخطوطة

أولاً: عنوان الكتاب، ونسبة الكتاب للمؤلف:

١ـ عنوان الكتاب: (غاية الإحكام في أحاديث الأحكام) للشيخ الإمام العلامة الولي محب الدين أحمد بن عبدالله ابن محمد الطبري الشافعي المكي (ت٦٩٤ه) كما مثبت على غلاف المخطوط.

٢ـ نسبة الكتاب للمؤلف: ينسب الكتاب لصاحبه للشيخ الإمام العلامة الولي محب الدين أحمد بن عبدالله ابن محمد الطبري الشافعي المكي والأدلة على ذلك:

أ. اسم المؤلف مثبت على النسختين، وكذلك مثبت في المقدمة والورقة الأخيرة من نسخة الأصل.

ب ـ الذين ترجموا له ذكروا الكتاب له، لكن اختلفوا في اسم الكتاب كاملا، فمنهم من اكتفى (بالأحكام) وبعضهم ذكره (بالأحكام الكبرى)، ومنهم من ذكره (بالأحكام في الحديث).

أما الاسم الكامل للكتاب كما ذكرت آنفاً فهو (غاية الإحكام في أحاديث الأحكام) فقد ذكره صاحب كتاب معجم المؤلفين، وهذا الاسم مثبت على النسخة الأولى والتي سميتها الأصل على الورقة الأولى، ويبدو أنَّ هذا الاختلاف جاء نتيجة الاختلاف جاء اختصاراً لاسم الكتاب ومادته والله أعلم.

ذكرت الكتب التي ترجمت له بنسبة الكتاب لمؤلفه الشيخ الفقيه العلامة محب الدين الطبري.

ثانيًا: وصف النسختين للمخوطة:

النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق: جعلتها الأصل ورمزت لها بالحرف (أ)، وهي نسخة محفوظة في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية قسم المكتبات ـ شعبة المخطوطات رقم المخطوطة(٣٩٥) رقم الصفحة (٢٧٨٠) تسلسل(١٠٣٢) مقاس الورقة(١٧x٢٣سم) تحتوي على (٢٣) سطراً، في كل سطر (١٩ـ ٢٠) كلمة، قوبلت على نسخة المؤلف وهي نسخة قديمة خطها واضح ومكتوبة بالمداد الأسود، وقد ثبت الفراغ من كتابتها سنة (١١٣٧ه)، واسم الناسخ عبدالغني بن حسن.

أما النسخة الثانية: فقد رمزت لها بالحرف(ب) وهي نسخة تامة أيضًا وهي مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة دبي، الامارات العربية المتحدة، وهي نسخة المكتبة الظاهرية كما مثبت عليها، وهي نسخة قديمة كتبت بالمداد الأسود وخطها غير واضح، وعدد الأسط (٢١) وعدد الكلمات في كل سطر(١٦)كلمة ولم يذكر فيها اسم الناسخ وتاريخ الفراغ منها.

ثالثا: صور مستنسخة من المخطوط

سأذكر في هذا المطلب ثلاثة نسخ مصورة من نسخة الأصل دون غيرهما، وهي نسخة بداية الموضوع، ونسخة نهاية الموضوع، والورقة الأخيرة من المخطوط.

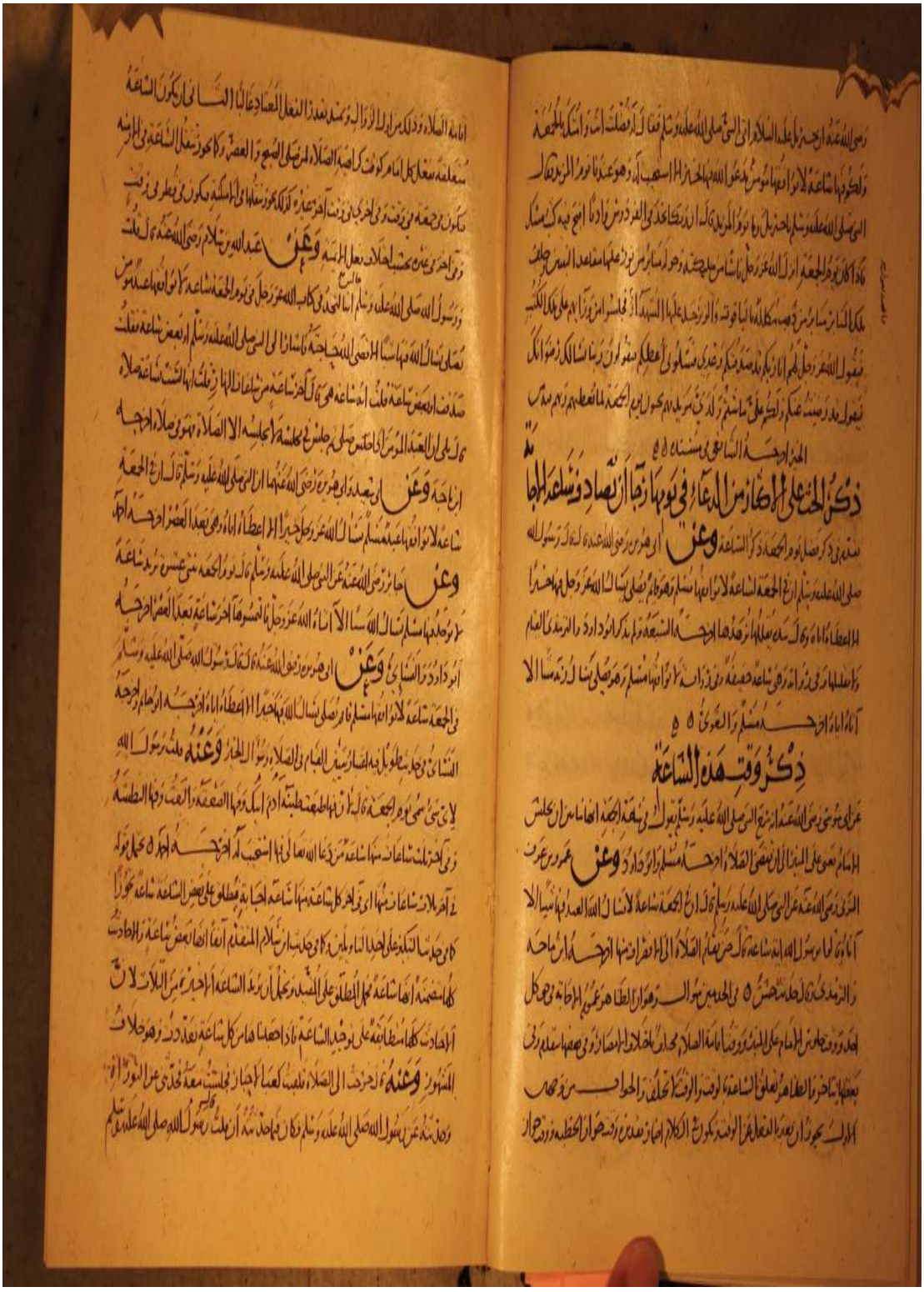

نسخة مصورة من الأصل(أ) وهي بداية الموضوع

نسخة مصورة من الأصل (أ) وهي نهاية الموضوع من ضمن عملي

الورقة الأخيرة من نسخة الأصل

المبحث الثاني
تحقيق النَّص
ذكر أجزاء[1] غسل الجنابة عن الجمعة

تَقدَّ في أول أذكار الباب حديث أبي هريرة دليلاً عليه.

الحديث الأول: وعن طاوس[2]، قال: قلت لابن عباس[3]: زَعموا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: ((اغتسلوا يوم الجمعة، وغسلوا رؤوسكم إلَّا أنْ تكونوا جُنُباً، ومَسُّوا من الطِّيبِ))، قال ابن عباس: أمَّا الطيب فلا أدرى، أمَّا الغُسل فنعم. أخرجه أبو حاتم[4]، وقال، قوله: ((إلَّا أن تكونوا جُنُباً)) فيه: دليل على أنَّ الاغتسال من الجنابة يوم الجمعة يجزي، عن غُسلِ الجمعة، ودليل: على عدم وجوبه إذْ لو وَجبَ لما اندرج في الجنابة[5]. **قلت**[6]: لا دلالة فيه على عدم الوجوب، فقد يكونان[7] فرضين، ويجزي أحدهما عن الآخر ، كَغُسلِ الحَيّضِ/١و/.

ذكر التنظف[8] والتَّطيب والتَّدهن، ولبس أحْسنَ الثيابِ يوم الجمعة.

---

(١) في نسخة (ب) والمطبوع (أجر).

(٢) هو: طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني بالولاء، أبو عبدالرحمن من أكابر التابعين، حجة في العلم، زاهداً، مات حاجاً بمنى سنة (١٠٦هـ). ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٦٠/٢، والأعلام للزركلي: ٢٢٤/٣.

(٣) هو: عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاش، أبو العباس، يلقب بالبحر لسعة علمه، له صحبة، مات سنة(٦٧هـ). ينظر: معرفة الصحابة لأبي نُعيم: ١٧٩/٣، أُسد الغابة لابن الأثير: ٩٦/٣.

(٤) هو: محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، أبو حاتم، مؤرخ، علامة، محدث، كان من أوعية العلم في الفقه صاحب التصانيف منها(الثقات، والأنواع والتقاسيم) وغيرهما، مات سنة (٣٥٤هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٠٠/٢،والأعلام: ٧٨/٦.

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ذكر الخبر الدال على صحة من تأولنا قوله(غَسَّلَ واغتسل): ٢١/٧ رقم (٢٧٨٢)، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة: باب الدهن للجمعة: ٤/٢ رقم (٨٨٤). الحديث بطرقه إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

(٦) يعني قول المصنف.

(٧) في (ب) والمطبوع (يكون).

(٨) في نسخة (ب) والمطبوع (التنظيف).

تَقدَّمَ في ذكر غُسل الجمعة[1]، وفي ذكر تسمية [يوم][2] الجمعة عيداً[3].

وفي الذكر قبله مايَدلُّ عليه[4]، وَتَقدَّمَ في أول أذكار لبس الجديد من باب مايكره لَبْسهِ حديث ابن عمر[5] على استحباب لبس أحسن الثياب، وتَقدَّمَ في ذكر إباحة الأسود أنَّه ﷺ لَبسَ عمامة سوداء يوم الجمعة[6].

الحديث الثاني: وعن سلمان[7] رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطُّهرِ ويدهن، ويمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تَكلَّمَ الإمام إلَّا غُفرِ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)). أخرجه أحمد، والبخاري[8]، وأبو حاتم وترجم عليه ذكر مغفرة الله جلا وعلا لمن أتى الجمعة بشرائطها إلى الجمعة التي تليها[9]. **قلتُ:** ويحتمل أنْ يُقال المراد بالأخرى: التي قبلها للتصريح في الحديث المتقدم في ذكر حجة من لم يوجب الغُسل، إذْ لفظ الأخرى محتمل لهما،(ويترجح)[10] التي قبلها كما ذكرناه، وقد تَقدَّم هذا الحديث من حديث أبي هريرة، وفيه زيادة ثلاثة أيام، وسيأتي أيضِا (من)[11] حديث أبي أيوب، وفيه: ((ولبس من أحسن ثيابه))[12].

---

(١) حديث ((الغسل يوم الجمعة على كُلِّ محتلم، والسِّواك، وأنْ يمس من الطيب ما قدر عليه)) أخرجه أبو حاتم في صحيحه: ذكر خبر رابع يدلّ عن أنَّ الأمر بالاغتسال للجمعة أمر نَدب لا حَتم: ٣٤/٤ رقم (١٢٣٣) من حديث أبي سعيد الخدري، والحديث صحيح الإسناد رجاله كلهم ثقات.

(٢) سقط من (ب) والمطبوع.

(٣) الحديث أخرجه الشافعي في مسند: ٩/٢ رقم (٤٠٩) من حديث ابن السَّباق أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في جمعة من الجُمع: ((يا معشر المسلمين إنَّ هذا يوم جعله الله عيداً للمسلمين، فاغتسلوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أنْ يَمسَّ منه، وعليكم بالسِّواك)).

(٤) حديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة: باب فضل يوم الجمعة: ٥٨٥/٢ رقم(٨٥٤) من حديث أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: ((خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه ادخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلَّا يوم الجمعة.

(٥) هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن، له صحبة، وكان من أهل الورع والعلم، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ، مات سنة(٧٣ه) وقيل: (٧٤ه) ينظر: الاستيعاب:٩٥١/٣، وأسد الغابة:٢٣٦/٣.

(٦) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج: باب جواز دخول مكة بغير إحرام: ٩٩٠/٢ رقم (١٣٥٨) من حديث جابر بن عبدالله.

(٧) هو: سلمان الفارسي، أبو عبدالله مولى رسول الله ﷺ، صحابي مشهور، شهد الخندق وغيرها من المشاهد، مات سنة(٣٥هـ). ينظر: معرفة الصحابة: ١٣٢٧/٣، والاستيعاب: ١٩١/١.

(٨) مسند أحمد: ١١٤/٣٩ رقم(٢٣٧١٠)، والبخاري في صحيحه كتاب الجمعة: باب الدهن للجمعة: ٣/٢ رقم(٨٨٣).

(٩) صحيح ابن حبان ذكر مغفرة الله جلا وعلا لمن أتى الجمعة بشرائطها إلى الجمعة التي تليها: ١٤/٧ رقم (٢٧٧٦).

(١٠) في (ب) والمطبوع (يرجح).

(١١) في (ب) والمطبوع (في).

(١٢) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة: باب في الغسل يوم الجمعة: ٩٤/١ رقم(٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة وأحمد في مسنده: ٢٩٢/١٨ رقم(١١٧٦٨). الحديث إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث

الحديث الثالث: وعن محمد بن يحيى بن حبان[1] أنَّ رسول الله ﷺ قال:((ما على أحَدَكُمْ إنْ وَجَدَ، أو ما على أحدكم إنْ وُجَدْتُم أنْ يَتخذَ ثوبين يوم الجمعة سوى ثوبي مهنته)) هكذا أورده أبو داود[2].

الحديث الرابع: ورواه أيضًا، عن موسى بن سعد[3]، عن ابن(حبان)[4]،عن ابن سلام[5] عن أنَّه سَمِعَ النَّبيَّ، يقول ذلك وهو على المنبر[6].

الحديث الخامس: وذكره أيضاً عن موسى بن سعد، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن النَّبيِّ ﷺ، [وذكره ابن ماجه من حديث عبدالله بن سلام عن النَّبيِّ ﷺ][7][8].

وذكر البخاري: أنَّ ليوسف بن عبدالله بن سلام صحبة[9]، وذكره غيره أنَّ له رواية حكاه (المنذري)[10]، وحكى ابن الأثير: أنَّه ولد في حياة النَّبيِّ ﷺ وأجلسه في حَجْرِهِ ومَسحَ على رأسه، وَسَماه يوسف[11]، وقال الواقدي[12]: كنيته: أبو يعقوب روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث منها حديث الائتدام بالتمر، وسيأتي في أذكار

هنا فانتفت شبهة تدليسه.

(١) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري، أبو عبدالله ، الفقيه سمع أنس بن مالك، وأكثر روايتهِ عن التابعين، روى عنه مالك وأهل المدينة، مات سنة(١٢١ه). ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٧٦/٥، و الكاشف لذهبي:٢٢٩/٢.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة: باب اللبس للجمعة: ٢٨٢/١. الحديث صحيح لغيره وإسناده ضعيف للاختلاف فيه عن محمد بن يحيى كما هو عند المصنف هنا، وقد رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عنه مرسلاً، وتابعه إسماعيل بن أمية عند عبدالرزاق في مصنفه برقم (٥٣٢٩) وهما ثقتان جليلان، وخالفهما موسى بن سعد وهو أدنى منهما في الثقة فرواه عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن سلام، ومحمد بن يحيى لم يدرك عبدالله بن سلام.

(٣) موسى بن سعد بن زيد بن ثابت، وقيل: بن سعيد الأنصاري المدني، روى عن يوسف بن عبدالله بن سلام، وأنس بن مالك وغيرهما وعنه: عمر بن محمد العمري، ويزيد بن أبي حبيب، وعطاء بن خالد، وغيرهما. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨٥/٧، الثقات لابن حبان: ٤٠٢/٥، وتهذيب التهذيب: ٣٥٤/١٠.

(٤) في (ب) والمطبوع (ابن جناب) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من الأصل وسنن أبي داود. وهو: محمد بن يحيى بن حبان.

(٥) هو: عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ثم الأنصاري، يكنى أبا يوسف، وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلَّى الله عليهما، كان حليفًا للأنصار، وكان اسمه في الجاهلية الحصين، فلم أسلم سماه رسول الله ﷺ عبدالله، وهو أحد الأحبار، مات سنة(٤٣ه). ينظر: الاستيعاب٩٢١/٣، الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ١٠٢/٤.

(٦) ينظر: هامش الذي قبله في سنن أبي داود برقم (١٠٧٨).

(٧) سقط من (ب) والمطبوع.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة: ٣٤٨/١ رقم(١٠٩٥). وأورده البوصيري في مصباح الزجاجة: ١٣١/١ قال: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ورواه أبو داود في سننه بهذا اللفظ من حديث عبدالله بن سلام.

(٩) التاريخ الكبير: ٣٧١/٨.

(١٠) في (ب) والمطبوع (الهروي). ينظر: الترغيب والترهيب: ١٥٤/١.

(١١) أسد الغابة: ٧٥٣/٤.

(١٢) هو: محمد بن عمر بن واقد السهميّ، مولاهم الواقدي المديني أبو عبدالله القاضي، العلامة الإمام، صاحب التصانيف

الأدم من باب الأطعمة.

الحديث السادس: وأخرج أبو حاتم الحديث من حديث عائشة رضي الله عنها ولفظه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار، فقال رسول الله ﷺ: ((ما على أحدكم أن وجد سعة أنْ يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته))[1]. والنِّمار: جمع نَمِرة وهي: كُلُّ شملة مخططة كأنَّها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض[2]، ومهنته، أي: خدمته/١ظ/ وبذلته، والرواية بفتح الميم من مَهنته، وحكى أبو زيد، والكسائي كسرها، وأنكره والكسر أقيس كالجلسة والقعدة، والخدمة إلَّا أنَّه جاء على فعله بالفتح، وإمَّ من الخادم، وقد مَهنت القوم (أمهتهم)[3]

مهنة إذا خدمتهم حكاها الجوهري[4]، وابن الأثير، والمنذري[5]، وقد تَقدَّم في باب التنظف في أول كتاب الطهارة في ذكر توقيت القص (والقلم)[6] أنَّه كان جمعه موقوفا[7] على ابن عمر ومرفوعا[8] إلى النَّبيِّ ﷺ.

الحديث السابع: وقد روي أنَّ النّبيَّ ﷺ كان يرتدي برداً. أخرجه البخاري[9]

ذكر استحباب المشي إليها في المُضي

الحديث الثامن: عن أوس بن أوس[10] ﷺ قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ((مَنْ غَسَلَ يَومَ الجُمْعةِ واغْتَسلَ، ثم بَكَّرَ وابْتكَرَ، ومَشَى ولَمْ يَركَبْ، ودَنَا مِنَ الإمام واسْتَمعَ ولَمْ يَلغَ كان لَهُ بِكُلِّ خطوة عَمَلَ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وقيامِهَا)) أخرجه الخمسة واللفظ لأبي داود.

ولم يقل الترمذي((ومشى ولم يركب))[11].

والمغازي، أحد أوعية العلم على ضعف علمه المتفق عليه، مات سنة (٢٠٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٥٨/٨،لسان الميزان: ٥٢١/٧.

(١) سبق تخريجه في الحديث الثالث:

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن المبارك (نمر): ١١٨/٥.

(٣) في (ب) والمطبوع (أمهنه).

(٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية مادة(مهن): ٢٢٠٩/٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث (مهن): ٣٧٤/٤.

(٦) في (ب) والمطبوع (العلم).

(٧) الموقوف: هو ما اضيف إلى الصحابي من قول أو فعل، أو تقرير. ينظر: تيسير مصطلح الحديث لمحمود الصحان:ص١٦٢.

(٨) هو: ما أُضيف إلى النَّبيّ ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة. ينظر: المصدر نفسه: ص١٦٠.

(٩) صحيح البخاري كتاب الأدب: باب ما ينهى من السباب واللعن: ١٦/٨ رقم (٦٠٥٠).

(١٠) هو: أوس بن حذيفة الثقفي، وقيل: هو أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة، له صحبة، وكان في الوفد من بني ثقيف، الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، مات سنة (٥٩هـ). ينظر: معرفة الصحابة لأبي نُعيم:٣٠٥/١، وأسد الغابة لابن الأثير: ١٦٤/١.

(١١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة: باب في الغسل يوم الجمعة: ٩٥/١ رقم (٣٤٥)، والترمذي فيجامعه كتاب الصلاة: باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة: ٦٢٤/١ رقم (٤٩٦)، النسائي في المجتبى في السنن: كتاب الجمعة: باب فضل

قوله:((غَسَلَ واغْتِسلَ)) روى مُخفَّفًا ومُشدَّداً، واختلف أهل العلم في معناه، فقيل معناهما: واحد، والجمع للتوكيد والمبالغة، كقوله:((مشى ولم يركب)) ومعناهما واحد، والعرب تَشتق من اللفظة لفظة أخرى وتجمع بينهما للتوكيد، تقول: جاد مجد، وليل اللَّيل، وشع وشاعر، **وقيل:(غَسَلَ)**، أي: شعر رأسه، والعرب لهم شعور ولمم وجمم، وفي غسلها مؤنة فأفردت بالذكر توكيداً،(واغتسل) أي: في سائر جسده، وإلى هذا ذهب مكحول، وابن المبارك ويؤيده حديث أبي هريرة المتقدّم في ذكر غسل الجمعة، وفيه فغسل رأسه وجسده، **وقيل معنى(غسل)** أي: أصاب أهله قبل الرواح إلى الجمعة ليكون أملك لنفسه وأحفظ في طريقه لطرفه، غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف: إذا جامعها، ومن هذا قول العرب فحل غسلة، إذا كان كثير الضراب، وأطلق على ذلك تغسيلاً لإفضائه إليه. واغتسل: هو بنفسه، ويحكى هذا المعنى عن وكيع، وقيل معناه: غسل أعضاء الوضوء واغتسل للجمعة.

وقوله: ((بكر وابتكر)) قال الأزهري[1]: روي بالتشديد والتخفيف وهما لغتان، تقول بَكَّرَ يُبَكِّرُ بتشديد الكاف فيهما مع كسرها في المضارع وضم أوله وفتح ثانيه، ويبكر بتخفيف الكاف فيهما وضمها في المضارع وفتح أوله وإسكان ثانيه[2]. واختلف أهل العلم في معناهما، قيل: هما من البكور أول النَّهار، والتبكير للتوكيد وهو قول الأثرم[3] صاحب أحمد بن حنبل وقال: ألا ترى إلى **قوله في الحديث**:((ومشى ولم يركب))، وفي بعض طرقه: ((واسْتَمعَ وأنْصَتَ)) فهل في أحد اللفظين إلَّا ما في الآخر، وعلى هذا يترجح قول/٢و/ من قال:(غسل واغتسل) بمعنى توفيقًا بين ألفاظ الحديث، حكى ذلك الخطَّابيّ[4] في شرح ألفاظ المزني، وقيل: معنى بكر أتى للصلاة في أول وقتها[5].

غسل يوم الجمعة ٩٥/٣ رقم (١٣٨١)، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة: باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة: ٣٤٦/١ رقم (١٠٨٧)، وأحمد في مسنده:٩٣/٢٦ رقم (١٦١٧٣). الحديث: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلَّا أنَّ صحابيه أخرج له أصحاب السنن.

(١) هو: محمد بن أحمد بن طلحة الأزهري، أبو منصور، اللغوي، الأديب الشافعي، الهروي، صاحب التصانيف منها: (تهذيب اللغة التقريب في التفسير، معرفة الصبح) وغيرها، مات سنة (٣٧٠هـ). ينظر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب للحموي: ٢٢٢٣/٥.

(٢) تهذيب اللغة أبواب الكاف والراء: ١٢٨/١٠.

(٣) هو: أحمد بن محمد بن هاني، أبو بكر، الفقيه الحافظ، روى عن عبدالله بن بكر السَّهمي، وأبي نُعيم الفضل بن دكين، وكان من خيار عباد الله من أصحاب الإمام أحمد بن حنبل وتفقه عليه، مات سنة (٢٧٣هـ).ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٦/٨، وتهذيب التهذيب: ٧٩/١.

(٤) هو: حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب، أبو سليمان، المعروف بالخطَّابي، الإمام العلامة، صاحب التصانيف منها(معالم السنن، وغريب الحديث) وغيره، مات سنة (٣٨٨هـ).ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي:٤٩٦/١٢،الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٠٧/٧.

(٥) ينظر معالم السنن شرح سنن أبي داود: ١٠٩/١.

الحديث التاسع: ومنه حديث ((بَكروا بصلاة المغرب))[1] ولأول كلّ شيء يقال: له بكرة وباكورة، ومنه: باكورة الفاكهة، وأوّلُ ولد الرَّجُلِ[2]، ومعنى وابتكر، أي: أدرك باكورة الخطبة، وهو أولها حكاه الخطابي، عن ابن منبّه، ومنه: ابتكر الرجل إذا أدرك باكورة الفاكهة، وابتكر الجارية إذا أخذ عذرتها، وقال ابن الأنباري: معنى بَكَرَ، أي: تَصَدَّقَ قبل خروجه وتأول فيه الحديث((باكروا بالصَّدقة فإنَّ البلاء لا يتخطاها)) حكاه الخطَّابي عن ابن الأعرابي[3].

الحديث العاشر: وقوله:**((ومشى))** قال الشَّافعي: أي: على سَحْنتِهِ[4] في مشيه، ويَدلُّ عليه ما رواه جابر بن عتيك[5] صاحب النَّبيّ ﷺ ورضي الله عنه:((إذا خَرجتَ إلى الجمعة فامش على هِيئتك)) أخرجه البيهقي[6]، وأخرجه الشافعي في مسنده، وقال: هينتك، ولعلّه تصحيف من هيئتك؛ لأنَّ البيهقي ذكر الحديث دليلاً على مراعات السَّحنة والله أعلم[7]. قال الخطابيّ: وسحنه المشي لزوم العادة وترك التكليف، وقوله:((ولم يَلغْ)) يريد ولم يتكلَّم؛ لأنَّ الكلام في وقت الخطبة لغو.

الحديث الحادي عشر: ويدلّ عليه الحديث الآخر((إذا قُلتَ لأخيكَ والإمام يخطب أَنْصِتْ فقد لغوتَ))[8] وقد تقدّم الكلام في هذا في ذكر حجة من قال لا يجب غسل الجمعة في قوله ﷺ: ((مَنْ مَسَّ الحَصا فقد لَغا))[9]. وأوس ابن أوس هذا ثقفي روي عنه أنَّه قال: كُنتُ مع الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك يعني: وفد ثقيف، وبنو مالك بطن منهم، قال: فأنزلهم النَّبيّ ﷺ في قبة

---

(١) لم أقف على هذا الحديث مرفوعا للنَّبيّ ﷺ بهذا اللَّفظ. فقد أخرج البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة: باب من ترك العصر: ١١٥/١ رقم(٥٥٣) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هِشام، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن أبي المَليح، قال: كُنَّا مع بُريدة في غزوة في يوم ذي غَيم ، فقال: بَكِّروا بصلاة العصر فإنَّ النَّبيّ ﷺ قال: ((مَنْ تَركَ صلاة العصر فقد حَبطَ عَمَلهُ)).

(٢) ينظر غريب الحديث لابن قتيبة :٢٩٠/١، ولسان العرب لا بن منظور فصل الباء الموحدة: ٧٧/٤.

(٣) معالم السنن: ١٠٨/١.

(٤) السَّحْنة والسِحْنَة: وهي بَشَرةُ الوَجهِ وَهَيأَتُهُ وحَالَهُ. وهي مفتوحة السين، وقد تُكْسر. ينظر: النهاية في غريب الحديث (سحن): ٣٤٨/٢.

(٥) جابر بن عتيك الأنصاري، ويقال: جَبْرُ بن عتيك بن أوس بن حارثة المُعاويُّ، من بني معاوية بن عوف، يكنى أبا عبدالله بدري، له صحبة، مات سنة (٥٦ه). ينظر: معرفة الصحابة: ٥٣٧/٢،الاستيعاب: ٢٢٢/١.

(٦) معرفة السنن والآثار: باب المشي إلى الجمعة بلفظ (هِتنَتِك): ٣٩٩/٤ رقم(٦٦٠٤).

(٧) مسند الشافعي: باب المشي إلى الجمعة وفضيلة الغُسْلِ والتَّبكير بالروَّاح: ١٣/٢ رقم (٤١٦).

(٨) أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الجمعة: باب الإنصات للخطبة: ٢٨٥/٢ رقم (١٧٤٠) ورقم (١٧٩٣)، وأحمد في مسنده: ١٨٤/١٣و(٩١٠١) كلاهما من طرق ابن شهاب، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارض، وعن سعيد بن المسيب أنَّهما حدَّثاه أنا أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث، والبيهقي في السنن بالمأثور: ص١٣٩ رقم (٤٥) جميعهم بلفظ: (إذا قلت لصحابك) بدل من (إذا قُلتَ لأخيكَ) والحديث بأسانيده صحيح على شرط الشيخين.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة: باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة: ٥٨٨/٢ رقم(٨٥٧).

بين المسجد وبين أهله وكان يختلف بعد العشاء الآخرة يُحدّثهم، ذكر ابن الأثير[1]، ويقال: فيه أوس بن أبي أوس قاله: أبو عمر[2]، وجابر بن عتيك، يقال فيه: جبر بن عتيك، وقال ابن مندة: هما أخوان، والصحيح أنَّهما واحد.

الحديث الثاني عشر: وعن يزيد بن أبي مريم، قال: لحقني عباية بن رافع وأنا ماشٍ إلى الجمعة فقال: أبشر فإنَّ خطاكَ هذه في سبيل الله فَسمعتُ أبا عبس، يقول: قال رسول الله ﷺ :((مَنْ أَغْبرَّتْ قدمَاهُ في سبيل الله فهو حرام على النار)) أخرجه النَّسائيّ[3].

الحديث الثالث عشر: وأخرج البخاري منه قال عباية بن رافع: أدركني أبو عبس وأنا ذاهب إلى الجمعة، فقال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ((مَنْ أَغْبرتْ قدماه في سبيل الله حَرَّمه الله على النار))[4]. وأبو عبس بالعين المهملة والباء الموحدة والسين المهملة هو: ابن عامر بن عدي الأنصاري الخزرجي السَّلمي شهد بدراً، قاله ابن الكبي، حكاه ابن الأثير[5].

ذكر استحباب السَّكينة لقاصد الجمعة:

تَقدَّم في الذكر الذي قبله من رواية الشافعي في مُسنده ما يدلّ عليه.

الحديث الرابع عشر: عن أبي أيوب[6] ﷺ /٢ظ/ قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ((مَنْ اغتسل يوم الجمعة ومَسَّ من(طيبٍ)[7] إن كان عنده ولَبسَ أحْسنَ ثيابه، ثم خرج وعليه السَّكينة حتَّى يأتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ أحداً، ثم أَنْصتَ إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى)) أخرجه أحمد[8]. وهذا فيحَقِّ مَنْ قَصدَ السُّنة، وتكثير الخطوات، أمَّا مَنْ قصد الترفع فذلك

(١) أُسد الغابة: ١٦٤/١.

(٢) الاستيعاب بمعرفة الأصحاب: ١١٩/١.

(٣) السنن الكبرى كتاب الجهاد: باب من أغبرت قدماه في سبيل الله: ٢٧٦/٤ رقم(٤٣٠٩)، والترمذي في جامعه أبواب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل من أغبرت قدماه في سبيل الله: ٢٢٢/٣ رقم(١٦٣٢) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبس اسمه عبدالرحمن بن جبر، وفي الباب عن ابي بكر. الحديث إسناده صحيح

(٤) صحيح البخاري كتاب الجمعة: باب المشي إلى الجمعة: ٧/٢ رقم (٩٠٧).

(٥) أُسد الغابة: ٢٠٢/٥.

(٦) هو: خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبد عوف، أبو أيوب الأنصاري الذي نزل عليه النّبيّ ﷺ لما قَدِمَ المدينة، شهد بدرا، وأُحداً، والعقبة، مات بالقسطنطينية سنة(٥٢ه). ينظر: معرفة الصحابة لابن مندة: ٤٥٣/١،ومعرفة الصحابة لأبي نُعيم:٩٣٣/٢.

(٧) في (ب) والمطبوع (طيباً).

(٨) مُسند أحمد: ٣٨/ ٥٤٧ رقم(٢٣٥٧١) من طرق محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمران بن أبي يحيى، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا فذكره. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وعمران بن أبي يحيى فمن رجال (المنفعة) وباقي رجال الإسناد ثقات رجال

مكروه، والأولى لمن لم يخطر له القصد الجميل أن يمشي على سحنته المعتادة لا يتكلف سواها إلَّا بقصد جميل والله أعلم.

ذكر الدَّنو من الإمام لاستماع الخطبة

الحديث الخامس عشر: عن سَمرة بن جُندب[1] ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ((احضروا الذكر وأدنوا من الإمام فإنَّ الرَّجلَ لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإنْ دخلها)) أخرجه أبو داود وفي إسناده انقطاع[2].

ذكر فضل الصلاة على النَّبيِّ ﷺ في يوم الجمعة وليلتها

الحديث السادس عشر: عن أوس بن أوس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:((أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه الصَّعقة فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه (فإنَّ)[3] صلاتكم معروضة عليَّ)) فقالوا: يارسول الله: كيف تُعرض عليك صلاتنا وقد أرمتَ يعني بليت، فقال:((إنَّ الله عَزَّوَجلّ حَرَّمَ على الأرضِ أنْ تأكل أجساد الأَنبياء)) أخرجه الخمسة[4] إلَّا الترمذي.

الشيخين. وللحديث شاهد عند البخاري من حديث سلمان الفارسي كتاب الجمعة: باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة: ٨/٢ رقم(٩١٠)

(١) سَمرة بن جندب بن هلال بن جريج، يكنى أبا عبدالرحمن بن ذي الرئاستين، هكذا نسبه سليمان بن سيف، حليف الأنصار، له صحبة، وكان سَمرة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ وكانت وفاته في البصرة في خلافة معاوية سنة(٥٥٨). ينظر: الاستيعاب: ٦٥٤/٢، أسد الغابة: ٣٠٢/٣.

(٢) سنن أبي داود تفريع أبواب الجمعة: باب الدنو من الإمام عند الموعظة: ٢٨٩/١ رقم (١١٠٨)، قال: حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا معاذ بن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي بخطِّ يده ولم أسمعه منه، قال قتادة: عن يحيى بن مالك، عن سمرة بن جندب أنَّ نَبيَّ الله ﷺ قال: فذكر الحديث. ،وأحمد في مسنده: ٣٠٧/٣٣ رقم(٢٠١١٨). قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: الحديث إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. علي بن عبدالله هو: ابن المديني، ثقة ومعاذ هو ابن أبي عبدالله الدستوائي، ثقة، ويحيى بن مالك، هو: أبو أيوب المراغي الأزدي مشهور بكنيته، وأخرجه أحمد في سند:٣٠٧/٣٣ من طرق عبدالله بن علي، به.

(٣) في (ب) والمطبوع (إنَّ).

(٤) سنن أبي داود كتاب الصلاة: باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة: ٢٧٥/١ رقم (١٠٤٧)،والنَّسائي في السنن الكبرى كتاب الجمعة: باب الأمر بإكثار الصلاة على النَّبيّ ﷺ يوم الجمعة: ٢٦٢/٢ رقم(١٦٧٨)،وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة: باب في فضل الجمعة: ٣٤٥/١ رقم(١٠٨٥)، وأحمد في مسنده: ٨٤/٢٦ رقم(١٦١٦٢).

الحديث السابع عشر: وأخرجه أبو حاتم، وقال: ((أنْ تأكلَ أجسادنا[1]))[2]. **وقوله((أرَمْت))**: هو بفتح الراء بزنة ضَرَبتَ، وأصله أرميت، أي بليت وَصرتَ رميمًا، حذفوا إحدى الميمين وهي لغة كما قالو: ظلت، أفعل كذا في ظللت، قال الله تعالى: ﴿ ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾[3][4] هذا هو المشهور فيه، وقد قيل فيه: غير هذا.

الحديث الثامن عشر: وعن أبي الدرداء[5] ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ((أكثروا الصلاة عليَّ يوم الجمعة فإنَّه مشهود تشهده الملائكة وإنَّ أحداً لن يُصلي عليَّ إلَّا عرضت عليَّ صلاته حتى يفرغ منها)) أخرجه ابن ماجه[6].

الحديث التاسع عشر: وعن خالد بن معدان[7] قال: قال رسول الله ﷺ: ((أكثروا الصلاة عليَّ في كُلِّ يوم جمعة فإنَّ صلاة أُمتي تُعرضُ عليَّ في كُلِّ جمعة)) .أخرجه سعيد بن منصور[8]، والحديث مرسل[9].

---

(١) في صحيح ابن حبان (أجسامَنا).

(٢) صحيح ابن حبان ذكر بأنَّ صلاة من صلى على المصطفى ﷺ من أمته تعرض عليه في قبره: ٣،١٩١ رقم (٩١٠) من طريق علي بن حسين، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ فذكره. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الجمعة: باب الأمر بإكثار الصلاة على النَّبيِّ ﷺ يوم الجمعة: ٢٦٢/٢ رقم(١٦٧٨)، وأحمد في مسنده: ٨٤/٢٦ رقم(١٦١٦٢) بلفظ: (أن تأكل أجساد الأنبياء)، والدارمي في سننه: ٩٨١/٢ رقم(١٦١٣) من طرق الحسين بن علي، عن عبدالرحمن بن يزيد، به. الحديث: إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح إلَّا أنَّ صحابيه من أخرج له أصحاب السنن.

(٣) سورة طه من الآية/٩٧.

(٤) ينظر: معالم السنن: ٢٤٣/١.

(٥) هو: عويمر بن وهب بن خلف بن وهب، يكنى أبا أُمية، له صحبة، شهد بدراً مع المشركين، ثم اسلم بعد بدر، ثم رجع إلى مكة مسلمًا/، مات سنة(٢٢هـ). ينظر: طبقات ابن سعد: ٢٠٠/٤، والاصابة: ٦٠٣/٤.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز: باب ذكر وفاته ﷺ: ٥٢٤/١ رقم(١٦٣٤).من طرق زيد بن أيمن، عن عبادة بن نُسيٍّ، عن أبي الدرداء مرفوعًا فذكر الحديث. وأورده البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: ٥٩/٢ قال: هذا إسنادٌ رجاله ثقات إلاَّ أنه منقطع في موضوعين عبادة بن نُسيّ روايته عن أبي الدرداء مرسلة، قاله: العلائي، وزيد بن أيمن عن عبادة بن نُسيّ مرسلة، قاله البخاري.

(٧) خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي، أبو عبدالله الشامي الحُمصي، روى عن ثوبان، وابن عمرو، وابن عمر، أدرك سبعين من الصحابة ، مات سنة (١٠٣هـ) وقيل: (١٠٤هـ). ينظر: الثقات لابن حبان: ،وتهذيب التهذيب: ١١٨/٣.١١٩.

(٨) لم أقف على هذا الحديث في سنن سعيد بن منصور، فقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٥٣/٣ رقم(٥٩٩٥) من طريق مكحول الشَّامي، عن أبي أُمامة، وقال البيهقي: وروي ذلك من أوجهٍ عن أنس بألفاظ مختلفة ترجع كُلَّها إلى التحريض على الصلاة على النَّبيِّ ﷺ ليلة الجمعة، ويوم الجمعة، وفي بعض إسنادها ضعف، وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق، وأخرجه المنذري في الترغيب والترهيب:٣٢٨/٢ رقم(٢٥٨٣) وقال: رواه البيهقي بإسناد حسن إلَّا أنَّ مكحولاً قيل: لم يسمع من أبي أُمامة.

(٩) هو: ما سقط من إسناده من بعد التابعي. ينظر: تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان: ص٧١.

الحديث العشرون: وعن صفوان بن سُليم[1] أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ((إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة عليَّ)) أخرجه الشافعي في مسنده والحديث مرسل[2].

الحديث الحادي والعشرون: قال البيهقي: وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال:((أقربكم منِّي في الجنة أكثركم عليَّ صلاة فأكثروا الصلاة عليَّ اللَّيلة الغراء واليوم الأزهر))[3] يعني يوم الجمعة.

الحديث الثاني والعشرون: وعن أنس[4] /٣/و/ رضي الله عنه أنَّ جبريل عليه السلام أتى النَّبيّ ﷺ، فقال له:(فضلت أنت وأمتك بالجمعة ولكم فيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو فيها بخير إلاَّ أُستجيبَ له وهو عندنا يوم المزيد، فقال النَّبيُّ ﷺ:

((ياجبريل وما يوم المزيد)) فقال: إنَّ رَبَّكم اتخذ في الفردوس واديًا أفيحْ[5] فيه كثب مسك' فإذا كان يوم الجمعة أنزل الله[عَزَّوجل][6] ناسًا من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد النَّبيّن، وخلف تلك المنابر منابر من ذهب مُكلَّلة بالياقوت والزَّبرجد عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من ورائهم على تلك الكثب، فيقول الله أنا رَبُّكم قد صدقتكم وعدي فَسَلوني أعطكم، فيقولون: رَبَّنا نسألك رضوانك: فيقول: قد رضيت(عنكم)[7] ولكم عليَّ ماشئتم، ولدي مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يُعطيهم رَبُّهم من الخير). أخرجه الشافعي في مسنده[8].

---

(١) صفوان بن سُليم مولى حُميد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحارث القرشي، قال ابن عُيينة: كنت إذا رأيته عَلمتُ أنَّه يخشى الله، وقال علي عن ابن عيينة: حدثني صفوان وكان ثقة،، سمع عطاء بن يسار، ونافع بن جُبير، وأبا سلمة، , وآخرين، وعنه: سفيان الثوري، ومالك، وابن عيينة، وغيرهم ، مات سنة (١٣٢هـ).. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٧/٤، الجرح والتعديل: ٤٢٣/٤، وتهذيب التهذيب: ٤٢٦/٤.

(٢) مسند الشافعي: ٦/٢ رقم(٤٠٢) قال الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثني صفوان بن سُليم أنَّ رسول الله ﷺ فذكر الحديث. قال أبو داود السجتاني: لم يرى أحداً من الصحابة إلاَّ أبا أُمامة، وعبدالله بن بير. ينظر: تهذيب التهذيب: ٤٢٦/٤.

(٣) معرفة السنن والآثار: ٤١٩/٤ رقم(٦٦٧١).

(٤) أنس بن مالك بن النَّضر بن ضمضم الأنصاري، الخزرجي، النَّجاري، يكنى أبا حمزة، خادم رسول الله r شهد المشاهد كلَّها، مات سنة(٩٢ه) وقيل: (٩٣ه). ينظر: معرفة الصحابة لأبي نُعيم: ٣٢٠/١، والاستيعاب: ٣٥/١، وأُسد الغابة: ٧٩/١.

(٥) أفيح: يعني واسع.

(٦) سقط من (ب) والمطبوع.

(٧) في (ب) والمطبوع (عليكم).

(٨) مُسند الشافعي باب فضيلة يوم الجمعة: ٣٤/٢ رقم(٤٦١) قال الشافعي: أخبرني إبراهيم بن محمد، قال: حدثني موسى بن عبيدة، قال: حدثني أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة، عن عُبيد الله بن عمير أنَّه سمع أنس بن مالك يقول: أُتيَ جبريل بمرآةٍ بيضاء فيها وَكتَةٌ إلى النَّبي ﷺ فقال النَّبيُّ ﷺ: ((ما هذا؟)) قال: هذه الجمعة فُضِّلتْ بها أنت وأُمتك والناس لكم فيها تَبعٌ اليهودُ والنصارى، ولكم فيها خَيرٌ، وفيها ساعة لا يوافقها مؤمنٌ يدعو الله إلَّا أُسْتُجيبَ له...الحديث)). ومن طريقه أخرجه الطبراني في معرفة السنن والآثار: ٤٢٦/٤رقم (٢٠٨٤) ، ورواه في الأوسط: من طريق خالد بن مَخلد القطوانيّ، قال: نا عبدالسلام بن حفص عن أبي عمران الجَونيِّ عن أنس. وقال الطبراني: لم يرو عن أبي عمران إلَّا عبدالسلام، تفرد به خالد.

ذكر الحَثُّ على الإكثار من الدُّعاء في يومها رجاء أن يصادف ساعة الاجابة

تَقدَّمَ في فضل يوم الجمعة ذكر الساعة.

الحديث الثالث والعشرون: وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله عزوجل فيها خيراً إلَّا أعطاه إياه)) وقال بيده يقللها يزهدها. أخرجه السبعة[1]، ولم يذكر أبو داود، والترمذي القيام ولا تقليلها، وفي رواية وهي ساعة خفيفة، وفي رواية ((لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسأل رَبَّه إلَّا آتاه إياه.)) أخرجه مسلم،والبغوي[2].

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات: باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة: ٨٥/٨ رقم(٦٤٠٠)، ومسلم في صحيحه كتاب الجمعة: باب في الساعة التي في يوم الجمعة: ٨٥٤/٢ رقم(٨٥٢)، ,وأبو داود في سننه أبواب الجمعة: باب الاجابة آيةُ ساعةٍ في يوم الجمعة: ٢٥٧/١ رقم (١٠٤٨)، والترمذي في جامعه أبواب الجمعة: باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة: ٦١٩/١ رقم(٤٩١) قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، وكلاهما لم يذكرا القيام ولا تقليلها، والنسائي في السنن الكبرى: باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة: ٢٩٢/٢ رقم (١٧٦٥)،وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة: باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة: ٣٦٠/١ رقم(١١٣٧)، وأحمد في مُسنده: ١٦٨/١٨ رقم (١١٦٢٤).

(٢) صحيح مسلم كتاب الجمعة: باب في الساعة التي في يوم الجمعة: ٨٥٤/٢ رقم(٨٥٢)، وشرح السُّنة: كتاب الجمعة: باب فرض الجمعة: ٢٠١/٤. قال البغوي: هذا حديث صحيح متفق عليه.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١.الإحسان في تقريب صيح ابن حبان: محمد بن حبان بن معاذ التميمي، أبو حاتم، الدارمي البُستيّ(ت ٣٥٤ هـ). ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت٧٣٩هـ). حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت،ط١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٢.الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم، أبو عمر النَّمري القرطبي(ت٤٦٣هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ ـ١٩٩٢م.

٣ـ أُسد الغابة: علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم، أبو الحسن الشيباني الجَزري، عز الدين ابن الأثير(ت٦٣٠هـ). دار الفكر ـ بيروت،(د. ط)، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٤ـإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ياقوت بن عبدالله، شهاب الدين أبو عبدالله الرُّومي الحموي(ت٦٢٦هـ). تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، ط١، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٥ـ الاصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، أبو الفضل(ت٨٥٢هـ). تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية ـ بيروت،ط١، ١٤١٥هـ.

٦.الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي الدمشقي(ت١٣٩٦هـ). دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٧. البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو الفداء القرشي البصري الدمشقي(ت٧٧٤هـ). تحقيق: علي شيري،دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م.

٨. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبدالله الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ). دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد ـ الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان،(د.ط) و(ت.ط).

٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايما، أبو عبدالله الذهبي (ت٧٤٧).تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي،ط١، ٢٠٠٣م.

١٠.الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله، أبو محمد زكي الدين المنذري (ت٦٥٦هـ). تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ـ بيروت،ط١، ١٤١٧هـ.

١١ـ تذكرة الحفاظ: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايما، أبو عبدالله الذهبي (ت٧٤٧). دار الكتب العلمية ـ لبنان ـ بيروت، ط١، ١٤١٩هـ ـ١٩٩٨م.

١٢ـ تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل(ت٨٥٢هـ).

مطبعة دائرة المعارف النظامية ـ الهند،ط١، ١٣٢٦هـ.

١٣ـ تهذيب اللغة: محمد بن أحمد، أبو منصور الأزدي، الهروي(ت٣٧٠هـ). تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث الإسلامي، ط١، ٢٠٠١م.

١٤ـ تيسير مصطلح الحديث: محمود بن أحمد بن محمود طحان، أبو حفص النعيمي(ت١٤٤٢هـ). مكتبة المعارف،ط١٠، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

١٥.الثقات: محمد بن حبان بن معاذ، أبو حاتم التميمي، الدارمي البُستس(٣٥٤هـ). طبع برعاية: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند، ط١، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

١٦ـ الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه المعروف بـ(صحيح البخاري): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبدالله الجعفي البخاري(ت٢٥٦هـ). تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طرق النجاة(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٧ـ الجامع الكبير المعروف بـ(سنن الترمذي): محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى الترمذي(ت٢٧٩هـ). تحقي: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، (د. ط)،١٩٩٨م.

١٨ ـ الجرح والتعديل: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد التميمي الحنظلي(٣٢٧هـ). الناش{: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت،ط١، ١٢٧١هـ ـ ١٩٥٢م.

١٩ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن محب الدين الحموي الأصل، الدمشقي (ت١١١١هـ). دار صادر ـ بيروت، (د.ط) و(ت.ط).

٢٠ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني أبو الفضل (ت٨٥٢هـ). تحقيق ومراقبة: محمد عبدالمعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ـ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

٢١ـ ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: محد بن احمد بن علي تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ). تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ـ بيروت، لبنان،ط١، ١٤١٠هـ ـ١٩٩٠م.

٢٢ـ السنن الكبرى: أحمد بن شعيب بن علي الخرساني، أبو عبدالرحمن النَّسائي(ت٣٠٣هـ). حققه وخرّج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤط، قدم له: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط١، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٢٣ـ سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير، أبو داود السجستاني(ت٢٧٥هـ). تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية صيدا ـ بيروت، (د.ط) و(ت.ط).

٢٤ـ سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبدالله القزويني(ت٢٧٣هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية ـ فيصل عيسى البابي الحلبي (د.ط) و(ت.ط).

٢٥ـ : سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايما، أبو عبدالله الذهبي (ت٧٤٧).

تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣/ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٢٦ـ شرح السُّنة: الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، أبو محمد البغوي (ت٥١٦هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق ـ بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٧ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد ، أبو نصر الجوهري الفارابي(ت:٣٩٣هـ). تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين ـ بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٢٨ـ طبقات الحفاظ: عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٩ـ طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبدالوهاب تقي الدين السَّبكي(ت٧٧١هـ). تحقيق: محمود محمد الطناحي و الدتور عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

٣٠ـ العبر في خبر من غبر: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايما، أبو عبدالله الذهبي (ت٧٤٧).

تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، (د.ط) ١٩٨٤م.

٣١ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي(ت ٨٣٢هـ). تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٣٢ـ غاية الإحكام في أحاديث الأحكام: الإمام محب الدين أبي جعفر أحمد بن عبدالله الطبري (ت٦٩٤هـ). تحقيق: الدكتور حمزة أحمد الزين، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م.

٣٣ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايما، أبو عبدالله الذهبي (ت٧٤٧). تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية ـ مؤسسة علوم القرآن ـ جدة، ط١، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٣٤ـ غريب الحديث: عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد الدنيوري (ت٢٧٦هـ). تحقيق: الدكتور: عبدالله

٣٥ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بإسم حاجي خليفة(ت١٠٦٧هـ). مكتبة المثنى ـ بغداد (وصورتها عدّة دور لبنانية بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية). (د. ط) ١٩٤١م.

٣٦ـ لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أب الفضل جمال الدين ابن منظور(ت٧١١هـ). دار صادر ـ بيروت، ط١، ١٤١٤ه.

٣٧ـ لسان الميزان: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني أبو الفضل (ت٨٥٢هـ). تحقيق: دائرة المعارف العثمانية ـ الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ـ لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١م.

٣٨ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليافعي، أبو محمد(ت٧٦٨هـ). وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٩ـ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: شهاب الدين أحمد بن ابي بكر بن إسماعيل بن قايماز، أبو العباس، البوصيري(ت٨٤٠هـ). تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية ـ بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٤٠.المُسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ).. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، (د. ط) و(ت. ط).

٤١ـ مسند أحمد: أبو عبدالله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، إشراف: الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ ـ٢٠٠١م.

٤٢ـ مسند الشافعي(ترتيب سنجر): محمد بن إدريس بن العباس ب نعثمان، أبو عبدالله المطلبي الشافعي(ت٢٠٤ه). رتبه: سنجر بن عبدالله، أبو سعيد علم الدين(ت٧٤٥هـ). حقق نصوصه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: ماهر ياسين الفحل، شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت،ط١، ١٤٢٥هـ ـ٢٠٠٤م.

٤٣ـ معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود: حمد بن محمد بن غبراهيم بن الخطاب، أبو سليمان الخطابي (ت٣٨٨هـ). المطبعة العلمية ـ حلب، ط١، ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م.

٤٤ـ المعجم الأوسط: سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي، أبو القاسم الطبراني(ت٣٦٠هـ). تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسني، دار الحرمين، القاهرة، (د. ط) و(ت.ط).

٤٥ـ معجم المؤلفين: عمر رضا محمد بن عبدالغني كحالة الدمشقي(ت١٤٠٨هـ). مكتبة المثنى،

بيروت ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، (د. ط) و(ت. ط).

٤٦ـ معرفة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي، أبو بكر البيهقي الخراساني (ت٤٥٨هـ). تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، دار قتيبة، دمشق ـ بيروت، دار الوفائ المنصورة ـ القاهرة، ط١، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

٤٧ـ معرفة الصحابة: محمد بن إسحاق لن محمد بن يحيى بن مَندَه، أبو عبدالله العبدي(ت٣٩٥هـ). حققه وقدّم له وعلّق عليه الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الامارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٤٨. معرفة الصحابة: أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى، أبو نُعيم الأصبهاني(ت٤٣٠هـ). تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ ـ١٩٩٨م.

٤٩ـ المعين في طبقات المحدثين: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايما، أبو عبدالله الذهبي (ت٧٤٧). تحقيق: الدكتور همام عبدالرحيم سعيد، دار الفرقان عمان ـ الأردن، ط١، ١٤٠٤هـ.

٥٠ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله، أبو المحاسن، جمال الدين، الظاهري الحنفي(ت٨٧٤هـ). حققه ووضع حواشيه: الدكتور: سعيد عبدالفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د. ط) و(ت. ط).

٥١ـ فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن بن شاكر الملقب بصلاح الدين(ت٧٦٤هـ). تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت، ط١، الجزء الأول ١٩٧٣، والأجزاء ٢،٣،٤ ١٩٧٤م.

٥٢ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله، أبو المحاسن، جمال الدين الظاهري الحنفي(ت٨٧٤هـ). وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب ـ مصر، (د. ط) و(ت. ط).

٥٣ـ النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني، المشهور بابن الأثير(ت٦٠٦هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ـ بيروت،(د. ط)، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٥٤ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير الباباني البغدادي(ت١٣٩٩هـ). طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية باستنبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفسيت: دار إحياء التراث العربي بيروت ـ لبنان، (د. ط).

٥٥ـ الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبدالله الصفدي(ت٧٦٤هـ). تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ـ بيروت،(د. ط) ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.